

لقاء جديد بين حكام اسرائيل والاردن

بقلم : اميل توما

تحيية الرفيق ليؤو فيجر (فرنسا)
الى المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

يسرني بالغ انقل الى مندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية حارة من الحزب الشيوعي الفرنسي ومن لجنته المركزية ومن جميع اعضائه . اننا نشعر بالتقدير العميق تجاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق ، وتجاه قيادته الشجاعة وجميع اعضائه ، دون اي فرق في اصلهم ، الذين رفعوا عاليًا وبشجاعة ، في ظروف صعبة جدًا ، راية الاممية البروليتارية ، والصداقة بين الشعوب والحقيقة الصادقة .

في الوقت الذي اعتقب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ضد الاقطار العربية ، عرفتم كيف تنددون بالعدوان وتظهرون انه يناقض المصالح الحقيقية لدولة اسرائيل ، والعلاقات بين دولتكم وبين الاقطار المجاورة . لذلك هم شتموكم وهددوا حريبتكم وحياتكم . اما انتم فقد صمدتم في الاختيار . والان تصادق الاوساط المدنية الحاكمة وكذلك



الرفيق ليؤو فيجر ومترجمه

العسكرية على ما قلتموه آنذاك : بأنه لم يكن هناك اي خطر على اسرائيل ، وان الهجوم الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ ، والذي صور في حينه وكأنه عملية دفاع قانونية ، كان مليًا بهجومًا كما هو على حقيقته . ويقال بحق وبشكل لا يقبل الجدل ان حزبكم هو الذي قد أعلن ذلك منذ اليوم الاول ، بشكل واضح جدًا ، وبذلك فقد حافظ على امكانيات السلام والعلاقات الطيبة بين شعوب المنطقة .

انكم تواصلون عملكم الدائم - جنبًا الى جنب مع كل الحركة الشيوعية والمعادية للاستعمار - من اجل ازالة آثار العدوان الذي وقع قبل خمس سنوات بالسرعة الممكنة ، وتطالبون قبل كل شيء بالجلد من كل المناطق العربية التي احتلت في الحرب نفسها . وفي دولتكم ، تنضم اليكم في النضال العادل من اجل السلام ومن اجل مصالح شعبكم ، اوساط تقدمية ذات وجهات نظر مختلفة . ان الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد من جديد تأييده ودون تحفظ ، النضال السياسي العادل الذي تخوضونه .

وفقًا لما نسير اليه في البرنامج من اجل الحكومة الديمقراطية القائمة على الوحدة الشعبية ، فاننا نعمل من اجل ان تستطيع فرنسا ، ان تستحث تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط ، ومعنى ذلك ، تنفيذ قرار الأمم المتحدة ، وخاصة الجلاء عن المناطق العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق القومية لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني ، والاعتراف بحق قيام دولة اسرائيل .

اننا لعلى يقين من ان هذا الطريق هو الطريق الوحيد الذي من شأنه ان يحلب سلامًا دائمًا ومقيمًا يكون في صالح جميع شعوب الشرق الاوسط .

ايها الرفاق ، ان الحرب الشيوعي الفرنسي ، وفي ظروف فرنسا الخاصة ، يخوض النضال من اجل ديمقراطية تقدمية ، يكون في مقدورها شق الطريق نحو الاشتراكية المحررة في بلادنا ايضا . وبودوا ان نهز من الاعماق تسلط الرأسمال الاحتكاري ، الذي يشرف على كل الحياة الوطنية ، والذي يقود البلاد الى الفصاح والازمات في جميع مجالات الحياة . ومن اجل هذا الهدف فاننا نفكر في تجميع كل القوى الديمقراطية وفي مقدمتها اولئك الذين يمثلون الاحزاب الشيوعية والاشتراكية ، وهذه الوحدة تشكل مركز جذب يؤدي الى فصل قسم من الجماهير الواقعة تحت تأثير المنظمات الرجعية .

اننا نأمل من اجل شكل من اشكال الوحدة التي تعبر عن الارادة العميقة للتغييرات المعتلة في صدور الكثيرين من أبناء شعبنا .

وكما نرى ، فان وحدة القوى الديمقراطية يجب ان تكون مبنية على سياسة متلائمة مع برنامج له مدلول سياسي واقتصادي واجتماعي - تقدمي ، وان تضع امامها هدف اضعاف مواقع رأس المال الكبير في كل الحياة الوطنية ، وان تقوي الطبقة العاملة وقوات عمالية اخرى .

ومن اجل برنامج كهذا ، فاننا نجري الان ابحاثًا مع ممثلي الحزب الاشتراكي . اننا نأمل بان تتوصل المحادثات بسرعة الى استنتاجات ايجابية عامة . ان قضايا بلادنا وقضايا طبقتنا العاملة تستلزم حلاً سريعاً . ان الاضراب الوطني الذي جرى في ٧ حزيران وشمل ملايين الشغيلة ، وجميع النشاطات العمالية التي ستجري قريباً ، ستعمل طامعاً جماهيرياً . اننا نطمح حق العلم ، بأنه من اجل الوصول الى وحدة كهذه ، لا تكون مقصورة على قضايا الانتخابات وانما تعزز النضال الجماهيري للعاملين ضد الرأسمال الكبير في كل الجبهات ، تلقى على كاهلنا قضية تقوية مواقف الحزب الشيوعي ، وتأييده ، واعماله الجماهيرية ، وتنظيمه . ومنذ بداية هذا العام ضم حزبنا الى صفوفه عشرات الآلاف الاعضاء الجدد واقام مئات المنظمات الاساسية ، وخاصة في المصانع حيث يجري النضال الطبقي الشديداً للغاية . سنستل جهود كثيرة اخرى في هذا الاتجاه . وبودوا ان تقوي ارتباطنا مع قنات عمالية مختلفة ، وقبل كل شيء مع اولئك المستقلين من قبل رأس المال . اننا نولي اهمية خاصة للنضال النظري الشديداً جداً في عصرنا ، ضد ايدولوجية

- البقية على ص ٥ -

اسرائيل بدون ان يؤدي ذلك الى تغيير طابع الدولة اليهودي . ويوحى هذا الفهم أكد ديان على ان السياسة المثلى هي في الانقاء على الجسور المفتوحة بين الضفة الغربية المحتلة (والان قطاع غزة المحتل ايضا) والضفة الشرقية من الاردن . فهذه السياسة تبقى على « اردنية » الجماهير في الضفة الغربية « قانونياً » ، بدون ان يحمل ذلك في طياته سيادة اردنية على المناطق المحتلة .

والواقع ان ما يجري الان يثبت ان فكرة ديان الجوهري هي التي تقرر مجريات الامور في الضفة والقطاع . فسلطات الاحتلال لا تقوم باي اجراء يؤدي الى فصل العلاقات المتعددة الجوانب (الاقتصادية والاجتماعية والادارية) بين الضفة الغربية والاردن ، بل هي تسهل الى ابعد حد هذه العلاقات ما دامت لا تتواءم الاحتلال .

وظهر اثناء انتخابات المجالس البلدية التي فرضتها سلطات الاحتلال على مدن الضفة الغربية لون من الوان التعاون بين المواطنين الاردنيين من ناحية ودعاة بقاء الاحتلال الاسرائيلي من ناحية ثانية .

وتدل آخر التطورات على ان التعاون بين حكام الاردن وسلطات الاحتلال يتطور باستمرار .

فقد نشرت « الانباء » في ١٢-٧-٧٢ مثلاً ان وفداً يمثل الغرف التجارية في الضفة الغربية سيشارك في مؤتمر الغرف التجارية الذي سيعقد في عمان في ٢٢-٧-٧٢ ، وسيبحث في المؤتمر مسألة تسهيل تصدير المنتجات الزراعية في الضفة الغربية الى الاسواق العربية .

وفي الوقت ذاته نشرت « الانباء » ان حاكم نابلس العسكري بلغ الغرف التجارية في المدينة موافقة سلطات الاحتلال على وجهة نظر الغرفة التجارية في نابلس الداعية الى الاكتفاء بالتفويض بالنسبة الى المعاملات التجارية فيما يخص البضائع المصدرة فقط ، اما بالنسبة الى البضائع المستوردة من الضفة الشرقية فعلى السائق ان يكون حائزاً على « فاتورة » تطابق الحمولة التي تنقلها سيارته والاكتفاء بها كالمسابق .

من الواضح طبعاً ان سياسة الجسور المفتوحة - وهي تفترض موافقة السلطات الاردنية وتعاونها التام - تخدم جوهرياً المحافل الاسرائيلية الحاكمة وتمثل انتاجاً اقتصادياً هاماً طالما حلت به . فهذه السياسة - في ظروف دمج الصناعات البدائية في الضفة الغربية بالصناعات الاسرائيلية - الاحتكارية - تساعد على غزو الاسواق العربية عن طريق الاردن .

وهنا يظهر التقاء حسين وطنمته الاردنية الحاكمة . وسلطات الاحتلال الاسرائيلية .

- البقية على ص ٥ -

المملكة العربية المتحدة الذي يتمتع به حسين ؟ وما هي ابعاد اجراءات الاردن ازاء قطاع غزة ؟

حكام اسرائيل صرحوا اكثر من مرة ورفضهم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية . . . وغولدا مثير رئيسة الوزراء قالت مرة : « لا اوافق على وطن قومي للعرب في الضفة ان لهم وطناً قومياً في الاردن . . . لا مكان لدولة ثالثة بين البحر وحدود العراق . . . حل أزمة الشرق الاوسط في ان يحول الفلسطينيون الاردن لتصبح دولتهم . . ان الاردن يجب ان يكون فلسطين » من مقال هلال . والحل الجذري - الانباء ٦-٧-٧٢ .

ويغفل الون نائب غولدا مثير وصاحب المشروع الذي يحمل اسمه صرح بدوره مرة : « اذا كان عرب فلسطين يتطلعون ويتوقون لحكم قومي ذاتي فلماذا لا يفعلون ذلك في الضفة الشرقية من نهر الاردن . . لم تعد ارض اسرائيل « لغربية قابلة للتجزئة الى دولتين » . (المصدر ذاته) . وجاء قرار الكنيست في ١٦-٣-٧٢ يعلن : « ان حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل لا يتزعزع » تأكيداً جماعياً ، اتفقت عليه الاحزاب الصهيونية ، على ان حكام اسرائيل لا يتون النوازل اختياراً عن اي قطعة من الضفة الغربية وقطاع غزة وغيرها من المناطق .

ثم ان سياسة دمج المناطق المحتلة - وخاصة الضفة والقطاع - مع اسرائيل اقتصادياً ، واقامة المستوطنات الكولونيلية في مختلف المواقع فيها . . . ومحاولات اعادة بناء المؤسسات التعليمية (البلديات والغرف التجارية) بحيث تتعامل مع الاحتلال . . . وتشجيع الدعوة الى حزب سياسي ينطلق من منطلقات التسليم بالاحتلال - كل هذه الامور تؤكد ان حكام اسرائيل لا يخطون انسحاباً من المناطق المحتلة او يفكرون في تسوية ترمي اعادة الضفة والقطاع الى الشعب العربي الفلسطيني ليقرر مصيره بنفسه وبحرية فيها . ووزير العربية موشه ديان خلال زيارة قام بها في الخليل فاجأ حتى اعضاء البلدية ، الذين يعملون برئاسة محمد علي الجمري ، حين اقترح عليهم تخطيط برنامج تطوير لمدة ١٠ او ١٥ سنة . وقال : « اني جدي في هذا الامر . . . عليكم ان تتخلصوا من اوهامكم » .

اين يلتقي حسين وحكام اسرائيل ؟

بعد الاحتلال بفترة قصيرة حين اشتد النقاش في المحافل الاسرائيلية الحاكمة حول مستقبل الضفة الغربية ، وارعب بعض الساسة الاسرائيليين عن تخوفهم من ان يؤدي ضم جماهير عربية فقيرة الى اسرائيل ، الى تغيير سياسات الدولة اليهودي . . . صرح وزير العربية موشه ديان ان الحيل ليس بين ضم اقليمي وتغيير « ديمغرافي » (سكاني) وقصد بذلك ان من الممكن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى

في الايام الاخيرة خطا الملك حسين خطوة جديدة نحو تثبيت عناصر مشروع المملكة العربية المتحدة الذي طرحه بحجة تلبية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . . . واراد به ضرب حركة التحرير القومي الفلسطينية .

ففي اعقاب مقابله رئيس بلدية غزة المحتلة - رشاد الشوا - اعلنت السلطات الاردنية انها بدأت في تنفيذ تعليمات الملك حين بشأن المساواة في المعاملة بين ابناء قطاع غزة والضفة الغربية (رويترز ٧-٧-٧٢ الصحف الاسرائيلية ٧-٧-٧٢) .

وفسرت « رويترز » معنى هذا الامر فاعلنت ان هذا يعني من الناحية الواحدة السماح لابناء قطاع غزة دخول الضفة الشرقية من الاردن دون اذن مسبق والاكتفاء بشهادة من بلدية المدينة . . . ومن الناحية الثانية اصدار تصاريح فورية الى ابناء القطاع المقيمين في الاردن والذين يرغبون في زيارة الضفة الغربية .

وهذا يعني عملياً ان السلطات الاردنية اصبحست تعتبر قطاع غزة - بوصفه قطاعاً فلسطينياً - جزءاً عضواً من القطر الفلسطيني الذي يؤلف حسب مشروع الملكة العربية المتحدة الشطر الغربي من المملكة الاتحادية المرتقبة . واكد هذا التوجه رشاد الشوا الذي زار مخيم لاجئين من ابناء قطاع غزة وخطب بنزاله معلن ان الاردن متفلسنا وهو سبيلنا المباشر للاتصال بالعالم العربي وعبره تصدر منتجاتنا . . . ونعتمد عليه في الصمود والاحتفاظ بأرضنا المحتلة . . .

واضاف : نرى لزاماً علينا ان نتجمع ارادة سكان المناطق المحتلة على ربط القطاع بالضفة الغربية وان لا تترك اسرائيل فرصة لا يتلناه !! (٧٢-٧-٧٢) .

وتأكيداً على رغبته في اعتبار قطاع غزة المحتل جزءاً من القطر الفلسطيني وافق الملك حسين على زيادة كميات الحمضيات التي يصدرها القطاع الى الاقطار العربية عبر الاردن والتي بلغت الف طن من مجموع ٢٥٠ الف طن هي الانتاج العام .

واقترن هذا التطور بترويج الملك حسين مشروعه الاتحادي . . . ففي مقابلة صحفية نشرتها صحيفة « البتروس كوسموس » اليونانية في ١ تموز ١٩٧٢ قال حسين ان مشروعه لاقامة اتحاد فيدرالي بين شرق الاردن والضفة الغربية ينطبق وقرار مجلس الامن ٢٤٢ . . . وهو يتجاوب مع رغبات السكان في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بوصفه الحل الوحيد للمشكلة .

واضاف في معرض ابرازه القاسم المشترك بين القوى الرجعية العربية وحكام اسرائيل ان على الولايات المتحدة ان تقوم بدور كبير في تسوية أزمة الشرق الاوسط .

موقف حكام اسرائيل

وتوحي خطوات حكام الاردن تجاوباً مع مطالبة الشوا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، التي سمحت للشوا بالتجول في عدد من الاقطار العربية ومفاوضة المسؤولين الاردنيين ، باركت الاجراءات الجديدة ولم تر فيها اي مس بسياساتها . . .

بل اكثر من هذا ، فبعض دعائهما ينادون بمشروع المملكة العربية المتحدة من على الصفحات الاسرائيلية الرسمية دون ان يروا في ذلك تناقضاً مع واقع الاحتلال . . . وفي هذا الصدد كتب احد هؤلاء الدعاة سني البيطار تحت عنوان « عقبات . . . على الطريق » (الانباء ١١-٧-٧٢) يناقش زميله الداعية محمد شلباية لانه اسقط الاردن من حساباته في كتابه الجديد « الطريق الى الخلاص والحرية والسلام » وقرر ان « مستقبله مرتبط مع مستقبل القطرين الاردني والاسرائيلي وان حل مشاكلنا لا يتحقق الا بقيام تفاهم بين الشعوب الثلاثة - الاسرائيلي والفلسطيني والاردني . . . بحيث يتمتع كل شعب باستقلاله وحقوقه » . واضاف : « ومشروع الملك حسين ، من ناحية المبدأ يوفر الحل العادل لانه يعترف بحقنا في الاستقلال واقامة قطر فلسطيني . . . فالمشروع يتفق ايضا مع قرار مجلس الامن لسنة ٦٧ ، اي انه يعتمد على حل سياسي يتحقق بالمفاوضات والتفاهم » .

وفي اكثر من مناسبة ابرز بعض الكتاب والساسة نقاط الالتقاء بين مشروع المملكة العربية المتحدة ومشروع الون الذي يرتأي تقطيع اوصال الضفة الغربية بين اسرائيل والاردن وابقاء السيطرة العسكرية على المنطقة كلها بمسكرة القوات الاسرائيلية على نهر الاردن واقامة مستوطنات في المواقع الحساسة .

وفي ١٤-٦-٧٢ نشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس اللجنة التنفيذية لحزب حيروت ميزر فايسمان هاجم مشروع الون لانه انهزامي ويسلم العدو بعض اجزاء « ارض اسرائيل » التي تعود الى الشعب اليهودي . واتهم الحكومة بتشجيع الملك حسين على تخطيط مشروعه الاتحادي لانها ترفض قبول ٦٥٠ الف عربي في الضفة الغربية مواطنين في ارض « اسرائيل الكبرى » ! وامر على ان من الضروري ابلاغ حسين بان الضفة الغربية « تعود لنا وعليه ان يبقى حيث هو الان » (جورولم بوست) .

وعند هذا الحد يصح السؤال : ما هو موقف حكام اسرائيل الحقيقي ؟ هل هناك لقاء بين مشروع الون ومشروع



فاز مالك جفرن بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية . . . وقد تم ذلك بعد انسحاب المتنافسين ماسكي وهامري من المعركة . . . وتظهر الصورة مالك جفرن في الوسط بين متنافسيه . . .

١٨ سنة في السجن رهن التوقيف
اكتشفت سلطات البرازيل رجلاً قابلاً في السجن في ريو دي جانيرو منذ ١٨ سنة بتهمة ضربه زوجته . . . لانها دخت . . . واطلق سراحه . . . وفي مؤتمر صحفي قص على الصحفيين ان زوجته استندت الشرقة على الر شجار تشب بينهما . . . وكان المسكين في الثانية والثلاثين عندما زج به في السجن . . . ولم يكن يدخن، ولكنه ضبط زوجته ذات يوم وهي تخن . . . وارسله القاضي الى طبيب نفسي ليغطي تقريراً عنه . . . وبقي منذ ذلك الوقت حتى اليوم . . . السني

وحدثت اشكو حوادث اغتصاب حدث معي ! . . . ويصدق عراك طويل ، وسأله الشرطي : . . . قصى الرجل بغيته ، بعد ان ترك آثاراً على جسده . . . فاجابت : الله زوجي . . . واندعش الشرطي ودفعه حب الاستطلاع ليعرف التفاصيل . . . عندها قالت دنيس : . . . كانت حياتنا الزوجية سعيدة نسبياً . . . وفي شباط ١٩٧٠ حكم على زوجي بالسجن ١٣ شهراً بتهمة سرقة . . . وحينها قررت ان اتخلص من هذه الحالة زوجاً شرعياً فاطلب الطلاق . . . وعندما اطلق سراحه في السنة الماضية ، وعاد الى منزله . . . افلقت الباب في وجهه في محاولة لنه من دخول المنزل ، ولكنه دفع الباب بقوة واقتادني الى الفراش . . . على الزوج بالسجن اربعة اشهر لانه استعمل العنف ! . . .

وأتا في شوق شديد اليك . . . ويصدق عراك طويل ، وقصى الرجل بغيته ، بعد ان ترك آثاراً على جسده . . . فاجابت : الله زوجي . . . واندعش الشرطي ودفعه حب الاستطلاع ليعرف التفاصيل . . . عندها قالت دنيس : . . . كانت حياتنا الزوجية سعيدة نسبياً . . . وفي شباط ١٩٧٠ حكم على زوجي بالسجن ١٣ شهراً بتهمة سرقة . . . وحينها قررت ان اتخلص من هذه الحالة زوجاً شرعياً فاطلب الطلاق . . . وعندما اطلق سراحه في السنة الماضية ، وعاد الى منزله . . . افلقت الباب في وجهه في محاولة لنه من دخول المنزل ، ولكنه دفع الباب بقوة واقتادني الى الفراش . . . على الزوج بالسجن اربعة اشهر لانه استعمل العنف ! . . .

معنى تغيير رئيس الوزراء الياباني



تاناكا
طوكيو - صادق البرلمان
الياباني على تعيين كاكوتشي
تاناكا رئيسا للوزراء بعد ان
اختاره حزب الحزب الحزب
الديمقراطي الحاكم زعيما له
خلفا لسلطة ايساكو ساتو .

وفي يوم السبت اعلن تاناكا
تأليف وزارته التي تميزت
ببنتص - ساويهي اوهيري
وزيرا للخارجية المعروف
بدهوته الى تحسين العلاقات
مع الصين الشعبية .

وكان تاناكا بعد انتخابه
زعيمًا لحزب الاحرار في
الاسبوع الماضي قد صرح في
مؤتمر صحفي : حان الوقت
لنقد معاهدة صلح مع الاتحاد
السوفييتي واعادة العلاقات
مع الصين الى مجراها
الطبيعي .

وعاد وردد هذه الامور في
مقابلة صحفية اجراها مع
مكاتب المجلة الفرنسية
« لي اكسبرس » يوم الاثنين
الماضي (٧-١٠) واصناف ان
الفرق بينه وبين غيره من دعاة
تحسين العلاقات مع الصين
الشعبية انه يريد الاسراع
بالعملية .

لقد تعهد تاناكا في اجتماعه
الصحفي اولاً وفي مقابلاته
الصحفية مع « لي اكسبرس »
تأنيًا تعزيز العلاقات الودية
مع الولايات المتحدة الا ان
وكالات الانباء رأت في تعيينه
خلفا لاساكو ساتو تحولا -
الى درجة معينة - عن
سياسة الاعتماد على الولايات
المتحدة .

فالعرف ان الحاجة الى
تغيير ساتو نجمت من التوتر
الذي ساء العلاقات الامريكية
- اليابانية نتيجة قيام
الولايات المتحدة بخطر
التقارب مع الصين الشعبية
بدون التشاور - او حتى
المبلغ رئيس الوزراء السابق
ساتو مقدما تلك الخطوات
بعد حوالي ربع قرن من
ساندة اليابان الولايات
المتحدة في موضوع الصين
الشعبية .

اضف الى هذا ان محاولة
الولايات المتحدة تحميد
اليابان بعض اعباء ازمتهما
التقديرة ساعد على تشديد التوتر
وتشعر الحائل الحاكمة
اليابانية ان المحاولة الامريكية
وما واقفها من قيود على
الاستيراد من اليابان (انخذت
كل ضرائب استيراد
مكوس) اضرت بالاقتصاد
الياباني الذي ازدهر بحيث
سجلت اليابان قاضيا بمقدار
٣ مليارات دولار في ميزان
الدفعات بينها وبين الولايات
المتحدة .

وهذا الغضب هو الذي
ارادت الولايات المتحدة ان
تستفيد منه لتخفيف
ضائقتها .
ولذلك تحدثت الصحافة
العالمية ان التحول المتوقع
في السياسة اليابانية تجاه

الولايات المتحدة سيراقتبه
تحول في السياسة الاقتصادية
اذ سيكون على اليابان ان
تفتح عن اسواق جديدة .
وهذا ما لاحظته تاناكا في
حديثه مع لي اكسبرس - حين
ذكر ان اليابان ستوجه في
تجارتها نحو مناطق اخرى :
الاقتصاد الشيوعية وجنوب
شرق اسيا . . واغرب من
امله في زيادة كبيرة في العلاقات
الاقتصادية مع اقطار السوق
الاوروبية المشتركة . .

في الاسبوع الماضي حين
تم انتخاب تاناكا رئيسا لحزب
الاحرار ابرزت وكالات الانباء
ان الانتخاب وتسلم الرئيس
الجديد مهام رئاسة الوزارة
سيحمل في ثناياه تحولا عن
سياسة الاعتماد على الولايات
المتحدة واعمال الصين الى
سياسة مستقلة تؤدي الى
اقامة علاقات دبلوماسية مع
الصين وعقد اتفاق صلح مع
الاتحاد السوفييتي وتوقيع
العلاقات معه - كما صرح
بذلك رئيس الوزراء الجديد .
وهذا ما بدا يظهر فعلا حين

المشتق العربي - وسياسة التجديد القومي

بقلم : سليمان بشير - الجامعة العربية

ذاته ناضل الشعب الفلسطيني
بجماهير فلاحيه وعماله حيال
تلك الامرات حتى ثار ثورته
الكبرى عام ١٩٣٦ . اما بعد
١٩٤٨ ، ونتيجة للثقة ، فقد
طرا تحول هائل في ميزان
القوى :
لقد شردت الغالبية العظمى
من البرجوازية والبرجوازية
الصغيرة التي استقرت في
المدن واصبح الشعب
الفلسطيني بين ليلة وضحاها
من الكثيرة تمارس حقها
القومي الشروع الى قاطني
خيام وطالبي صدقة - اما
البقية الباقية التي اوتت
البقاء في وطنها فكان عليها ان
تعيش بعد ١٩٤٨ واقعا لم
تألفه من قبل . ولكي نستطيع
فهم ذلك الواقع الذي ما زلنا
نعيشه حتى اليوم ، والذي
ترك اثره البالغ في جميع
نواحي الحياة وخاصة في كل
ما يتعلق بمجال التعليم العربي
في هذه البلاد ، لا بد لنا ان
نستعرض ، ولو باختصار ،
ساحة واهداف الحركة
الصهيونية وعلاقتها بالشعب
الفلسطيني ومن ثم موقف
السلطات الاسرائيلية من
الاقلية العربية :

هدفت الحركة الصهيونية
منذ البداية اقامة وطن قومي
يهودي في فلسطين . ومعنى
اقامة وطن قومي كهذا هو
دولة يهودية صرفة . لذلك
اتكزت الصهيونية منذ البداية
الكيان القومي الفلسطيني ،
وحاربت أي محاولة للعمل من
اجله وحتى النضاء به ، مما
تمثل فيما بعد بالسياسة
العنصرية التي انتهجتها
السلطات الاسرائيلية ، ولا
تزال ، تجاه الاقلية العربية ،
والتي اتخذت اشكالا مختلفة
كانت مصادرة الاراضي
والحكم العسكري ، وسياسة
القمع القومي وخاصة في مجال
التعليم ، أمثلة عليها .

وهدف برنامج التعليم
العربي منذ البداية الى محو
الثقافة العربية ، والى جانبها
الوعي القومي من اذهاب
الطلاب العرب . فهم لا
يستطيعون دراسة التاريخ

العربي
الذي
الذي
الذي

النائب توفيق طوي عند بحث قرض امن الدولة

ستفشل مرة اخرى محاولة ضرب الحركة القومية الفلسطينية

في صالح السلام وجماهير
الشعب في اسرائيل .
وتطرق توفيق طوي الى
المدون الاخير من الجور والبر
والبحر على لبنان - على قري
آمنة ، واهل ابرياء - فوسفه
بانه عمل اجرامي ضد نساء
اطفال يجب استنكاره بكل
ما في الاستنكار من ممان .
وقال : ويخطئ خطأ مريرا
اولئك الذين اغرهم دعاية
زعما الحكم الذين يتظاهرون
وكان هذه الاعتداءات هي
الطريق الى المحافظة على امن
مواطني اسرائيل ، والى منع
اصصال وجرائم مستنكرة ،
كذلك التي جرت في مطار
الل - هذه الاعمال التي طالا
استنكارها وشجبنا . وبين
ان الاعمال التي قامت بها
الحكومة في الآونة الاخيرة
في بلوغ اهدافها في الماضي
ستفشل اليوم .

وقال ان العدوان على قري
لبنان يهدف الى اثار الصراع
الداخلي وتقوية الرجعية في
لبنان ، واخفاقت نضال الشعب
العربي الفلسطيني الصادل ،
وفي الوقت ذاته يهدف الى
خدمة الامبريالية ولا سيما
في الآونة الاخيرة بعد تأميم
النفط في العراق . وقال طوي :
وكما فشلت هذه السياسة
في بلوغ اهدافها في الماضي
ستفشل اليوم .

ثم اتى طوي على تصريح
نائب رئيسة الحكومة ووزير
المعارف والثقافة بجمال النون
بانه كان ثمة خطأ مؤسف فقال
ان هذا التصريح يزيد طين
الجريرة بلة ، لان هذا «الخطأ»
هو استمرار اخطاء متوالية ،
مزعومة ، مثل بحر البقر وابو
زعل واعمال اخرى عدوانية
استنكرها الرأي العام العالي .
ان تصريح نائب رئيسة الحكومة
والتصريحات الحكومية السابقة
ان تبض صفحة حكومية -
اسرائيل ، فهي تقف موقف
المتهم وموضع الاستنكار في
مجلس الامن والرأي العام
العالي .

اتحاد الطلبة المالي يندد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان

براغ - بحث اتحاد الطلبة المالي ، ومركزه في سراغ
برقية الى رئيسة حكومة اسرائيل غولده مئير جاء فيها :

« باسم ملايين الطلاب في العالم نستنكر القارات الاسرائيلية
الاحيرة على جنوب لبنان ونطالب بوقف الاعتداءات
الاسرائيلية على الدول العربية المجاورة » .
وفي برقية بحث بها الاتحاد الى سكرتير الامم المتحدة
قال « باسم ملايين الطلاب نحتج بشدة على اعتداءات
اسرائيل التكررة على جنوب لبنان وسوريا والقطر عربية
اخرى . نطالب بوضع حد فورا لعمال العدوان الاسرائيلية
ونعرب عن تضامنا مع شعوب وطلاب الاقطار العربية » .

بحث المواصلات في الكنيست

القدس - لراسلنا - تكلم النائب
الشيوعي ابراهيم ليفنبرون في
اتحاد نقاشات تقرير وزارة
المواصلات ، ونظرا لصيق
الوقت القصص للنقاش
اكتمل النائب ليفنبرون
ببحث المواصلات العامة
« الحيوية وتطبق بشكل
خاص بالكادحين والفئات
الشعبية ، لان اصحاب
الامكانيات يافرون بسياراتهم
الخصوصية وفي سيارات
الاجرة » .
واورد ليفنبرون بعض
المعلومات فقال ان المواصلات
داخل المدن وبين المدن تم في
باصات . وهذا النوع من
المواصلات يتركز في تل ابيب
هنا « اجسد » و « دان » .
وقال ان تركيز المواصلات
هكذا خير من ان يكون في
ايدي شركات احتكارية .
ولكن هذه النظرة الانجابية
لا تستر العيوب والنواقص في
الخدمات التي تقدمها هاتان

التعاونيتان ، الامر الذي
يستدعي قيام مراقبة شعبية ،
واجراء تحسينات كبيرة
تضمن الراحة للمسافرين ،
لا سيما في مواعيت السفر ،
وجودة السيارات .
وتحدثت عن اسعار
السريات ، وقال انها باهظة
تشكل جزءا محسوسا من
ميزانيات العمال الذين
يسافرون في الباصات ، ولذا
يجب تخفيض اسعار على ان
لا يتحمل هذا العبء
التعاونيتان فقط لانهما
تتحملان نفقات كثيرة ، لذلك
على الحكومة ان تزيد
مساعدتها المالية للتعاونيتين .
وتحدثت عن النواقص في
المواصلات في المدن والقري
العربية ، وما يعانيه القرويون
والعمال العرب في تنقلهم من
قراهم النائية ، وعدم اهتمام
المسؤولين في هذه القضية
وطالب بتأمين المواصلات في
القري العربية .

تحية الماركسيين - اللينينيين النيجريين

ايها الرفاق

بمناسبة الحدث الكبير - المؤتمر ال ١٧ للحزب
الشيوعي الاسرائيلي ، اننا نبث للجنة المركزية تحياتنا
المناضلة وتأييدنا .

نحن ، الماركسيين - اللينينيين النيجريين ، نتتبع
بتقدير كبير النضالات البطولية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ضد السياسة العدوانية الصهيونية لحافل الحكام الاسرائيليين
واوصيائهم وموجهيهم من واشنطن .

اننا نصفق لنضالكم التقدمي من اجل تسوية عادلة
للنزاع بين بلدكم والشعب العربي ، النزاع الذي ولد نتيجة
للممارات واحابيل الدول الاستعمارية برئاسة الولايات
المتحدة ، الذين يهددون يوميا بالحرب الشعوب المحبة
للسلام في الشرق الاوسط .

نحن الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا متفائلون جدا
ومتأكدون ، ان المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
سيزيد وينوي الوحدة والتضامن الاخوي بين الشيوعيين
اليهود والعرب ، وسيساهم في تقوية الحركة الشيوعية
العالمية .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا

تحية الحزب الشيوعي في سان مارينو

اللجنة المركزية

الى المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها المتدربون الاعزاء ،
بمناسبة مؤتمر الحزب ال ١٧ ترسل لكم اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي في سان مارينو تحية حارة وفاقية . اننا
نتمنى لكم عملا مشرعا ونجاحات في نضالكم من اجل الحرية
والديمقراطية وتحقيق السلام وحل سياسي لازمة التي
بدات في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط بحرب الايام
السنة .

ويظهر حرككم الى العمل في وضع صعب ومعقد جدا ،
نتيجة للتوسع القومي المتطرف الذي تتبعه الحكومة الاسرائيلية
الحاكمة في اسرائيل ، وسياسة تصيب بالضرر الشعوب
العربية ولا سيما الشعب الفلسطيني .

ان عدوان الرجعية الاسرائيلية على الاقطار العربية ،
بمبادرة وتأييد الاستعمار الامريكي ، وضع امام حرككم ،
وامام الطبقة العاملة والديمقراطية في بلادكم واجبات وقضايا
جديدة وكبيرة بالاضافة الى نضالكم الصعب .

كثيرة هي العقبات في طريق حل الازمة في الشرق
الاقوسط ، وتحول البحر المتوسط الى بحر سلام وتعاون
بين الدول الواقعة في هذه المنطقة الحساسة من العالم ،
التي ازدادت فيها حدة المواجهة بين الاستعمار والاشتراكية .
ان حرككم ، بصفتهم مرصومة ، يقودون نضالا شاقا
للقضاء على نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ - وفقا لمصالح
الشعوب التي تعيش في منطقتكم ، وفقا لقرار مجلس الامن
التابع للامم المتحدة - وذلك حتى يخلق لهذه الشعوب
الظروف لتعيش السلمي والتعاون في كل المجالات . في هذه
الساعة تبحثون في مؤتمركم برؤوس الاقلام التي تسهم في
النضال الذي يجري في بلادكم ، بقضايا الطبقة العاملة
والسلام بين الشعوب .

وفي الوقت الذي يواجه فيه حرككم قضايا خطيرة جدا ،
تهدد سلام العالم ، يقودون نضالا والعمال والفئات
الوسطى في ادراسة شؤونهم ، ويقف على راس هذا
اجتماعي واقتصادي في بلادنا ، ومن اجل الخروج من الازمة
العقبة التي يعاني منها .

ان هدف نضالنا هذا هو اصلاح تدريجي ، يستجيب
بشكل ايجابي وتقدمي لريبات التجدد ، والعدل الاجتماعي
واشراك الشعب في ادراسة شؤونهم ، ويقف على راس هذا
النضال الشيوعيون والاشتراكيون والنقابات المهنية الموحدة .

ان سياسة حركنا ، ونضالات العمال وجماهير الشعب
التي جرت في السنوات الاخيرة قد عمقت ازمة الحكم ، ولم
يعد في مقدور الحكومة اخفاء ازدياد حدة الوضع الاقتصادي
وعدم قدرتها على حل القضايا الاساسية للمجتمع في سان
مارينو . ان هذا الوضع يمكن حركنا والقوى التقدمية الاخرى
من تقديم بديل يساري مع البرنامج لاقامة حكم جديد ، يكون
مبنيا بالاساس من القوى الكادحة .

ايها الرفاق المتدربون ،

ان الانتصارات العظيمة لحاربي النضال المدومين من
قبل اقطار المسكر الاشتراكي ، والتضامن العالمي للشيوعيين
والديمقراطيين وكل القوى المعادية لامبريالية ، قد ازلت
بالمعتدين الامريكان ودماهم في سايون هزيمة سياسية
ومسكرة وعزلتهم داخل الرأي العام العالي . ان مكانة
الحكومة الامريكية قد تحطمت تحطما .

ايها الرفاق المتدربون ،

نود ونتمنى لكم عملا مشرعا وانتصارات في نضالكم .
اننا متأكدون ان حرككم سيقوم بتحقيق اهدافه الثورية كما
يتناسب حركنا ماركسيا - لينينيا ، في النضالات التي تجابه
الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية في بلادكم . وسيساهم
مساهمة هامة في حركتنا التي تتود نضالا من اجل السلام ،
وتخفيف حدة التوتر ، والديمقراطية وانتصار الاشتراكية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سان مارينو
السكرتير العام - جيليو جاسبروني

سان مارينو ١٣/٥/١٩٧٢

مراثي سميح القاسم

الى غمد ، اهنا واسكن ...
مات وحيد القرن ، يا من تخلق العالم ازواجاً ،
وجسمي قرنته الوحيد
ويشعل الفزاة فوق جسدي حرايم
ويصغون في دمي لبائهم
فما الذي اقلعه بصوتك الوحيد ؟

« ان الذين كفروا سواه عليهم انزلهم ام لم تنزلهم ،
لا يؤمنون .. »

حزناً حزناً ، وبكاءً يا بني بكيت
ولم تزل منازلهم المهجورة
مغائراً وحشية
ولفني القهورة

زوبعة للطلع والصيحة والوطوبه
ولم ازل محتضراً
ولم ازل منتظراً ، في خدمة الولايم
وغارقاً وعالم
اهز لو اهز من سباتها المعوره :

بالصوت
يا سامعين الصوت
ان لهذا الفارس الصغير
ان يترجل
عن جواد الموت !

(*)

« ارتفعت دمشق والتفت للرب . اسكتها الرعدة
واغلقها المسك والادراج كماضي . كيف لم تترك المدينة
الشجرة اقية فرحي . لذلك تسلك شيطانها في شوارعها
ويهلك كل رجال العرب في ذلك اليوم ، يقول رب الجنود ،
واشعل نارا في سور دمشق ... »



فوق مسام الحشائش ام فوق اجنحة الطائرات
يكون جمود الحواصيف ، راد الضحي ام مساء يكون ؟
ويوم تحل صفائرها السود ، اختي ، بماذا
اناديك يا سيد الجسد البهش والمهجة الطامئة ؟
بماذا اناديك يا واهب الملك من ليس يملك
ويا جاعل الماء والنار ميزان عدلك
بماذا اصون ملايح ارض الرماد
بماذا الم رماد بلادي
وكيف اتم رمادي ؟

تباركت ، تعلي وتأخذ ، مستبدلاً بالقليل الكثير
ومستبدلاً بالكثير القليل
ولكن عذرك هذا القيم على ظلال دارس
يشتهي زهرة زهرة واحده
نمن اي جيل .. إلى اي جيل ؟

« مصر رجلة حسنة جدا . البلاد من الشمال جاء
جاء . ايضا مستجروها في وسطها . كجول صيرة . لانهم
هم ايضا يرتدون يهوديون مما قد اخبرت بنت
مصر ودعت ليد شمس الشمال ... »

وها انذا في جميع الجهات
اضحت جرحي بفلسفة لوبي واوراق اشجارك القاتمة
واغسل ادران جسمي وروحي بدمعي ونارك
وارقب . نعمتك القادمة
فبارك شهيد غرامك بارك ضحية عدلك
يا رب ببارك !!

لم اطلب غير كفاف اليوم وظل الشجر وسقف البيت
لم اطلب اكثر من عدل الطقس وحكمة محرائي والالام
هل كان كثيراً يا رب جهات الأرض ودي
ان اطلب شيئاً من مساندتك
شيئاً من فضلة مساندتك
ليتاماي ، يتامى شعبي
هل كان كثيراً .. يا ربني !

ها هو قد وقع الظل على الظل اندرزت اضفان الاحلام
اشتعلت مندبلاً بين اصابع امي
امي ضائعة في كل مواليء ملكوتك
لاطمة لذيها ، تبكي وتلوغ وتنادي
لكن ، من يسمع ، من يسمع ، من ؟

كانت عاصفة من لدني
وعواصف كانت من لدنك
هلعت وانتبهت سعفات النخلة عنقود النخلة جذع النخلة
يا ربني ، يا رب الجند القاضي والشاهد ، ام اشكر
ما دامت بعض جذون النخلة سراً من اسرار الطين ..
« اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا الى حوزي .
طباراي وشبابي دعوا الى السبي . ناديت محبي . هم
خمدوني . كهنتي وشيوخه في المدينة ماتوا الى طبيبوا
لذواتهم طامعا ليردوا انفسهم . »

(*)

على سطح بيتي وقفت صغيرة على صلعة الكون والفاتحين
يداي ، وطائرة من ورق
رايت زوارق اهلي رايت الشباك رايت الفرق
صرخت ولم يسمعونني استجرت ولم ينجدونني
صغيراً على سطح بيتي
يداي .. وطائرة من ورق ،
ضحككت ، وكان على الافق ظلل الفراشه
ذاهلت ، وصار على الافق شكل الغراب
فرغت وصارت على الافق طائرة .. طائره !
وصار الهدير يخطئ الى البحر لحم الشفق
ومن سطح بيتي هربت صغيراً
تركت على الباب طائرة من ورق
تركت على الرمل محفلة الكتب المدرسية
وفي الماء اغنية بعضها صوت حورية البحر ،
والبعض عن سمك القرش واللغة الاجنبية
ولم يسمعونني
ولم ينجدونني

« كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب . كيف
صارت كظلمة العظيمة في الامم . السبعة في البلدان
صارت تحت الجرية . تبكي في الليل بكاء ودموعها على
خديها . ليس لها من من كل محبيها . كل اصحابها
فقدوا بها . صابوا لها اصداء . »

على سطح لاهاي ناديت لم يسمعونني ولم يفهموني ولم ..
ترجلت ، جاست خطاي الثقيلة سطح الكثرة
ومارني جسمي جميع طقوس المجاعة والمجزرة
ويا رب ! ها انذا تحت وجهك . جسمي يوجب
المنافي جميع المنافي ولكن على سطح بيتي ظلت
سنوارة الحب والخصب والذكرات
وظلت دماي على سطح لاهاي والكلمة القاتلة
وصارت يداي على سطح بيروت بصوت بشكل الصليب يداي

(*)

ها انذا ، يا نافع الارواح
في جثث البدار
ها انذا ، وحدي على الاسوار
مؤذنة مهجورة
يتأججها بلا نصار
نفتحت في يوقي
ولا غير الصدى في نشرة الاخبار

« قوموا اصعدوا الى امة عظيمة ساكنة امنة ، يقول
الرب ، لا مضارب ولا عواصي لها ، تسكن وحدها ، وتكون
جمالهم نهاراً ، وكثرة ماشيتهم خيصة »

وحدي على الاسوار
عديني جبي
فرقتي شعبي ولا شعبي
وافلقت بشادق الفزاة
نوافذي ،
واطفات حببيني من خوفها الانوار
« اه يا سيد الرب حتى متى لا تستريح . انفسم

الحكم على شاب يهودي يرفض التجنيد في الجيش الاسرائيلي

بالسجن ستة اشهر وقصة اخرى مع وقف التنفيذ ، اذا خالف مرة اخرى قانون الخدمة الاجبارية .
وقى بداية المحكمة ، اعطى المجال للشاب درعي ليشرح اسباب رفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي ، فقال
« ان ذلك يعود الى مواقف مبدئية يؤمن بها ، فهو يعارض ، مبدئياً ، الحرب وكل خدمة عسكرية .
واعرب عن استعداده على التجنيد في مجالات خدمة السلام مقابل فترة الخدمة القيام بحروب للدفاع عن النفس ، كما زعم الحاكم .
ان ذلك يعود الى مواقف مبدئية يؤمن بها ، فهو يعارض ، مبدئياً ، الحرب وكل خدمة عسكرية .
واعرب عن استعداده على التجنيد في مجالات خدمة السلام مقابل فترة الخدمة القيام بحروب للدفاع عن النفس ، كما زعم الحاكم .

٢٤ قصة عربية تترجم الى الروسية

اصدرت دار « التقدم » في موسكو مجموعة قصصية تقع في ١٦٨ صفحة لمدة ادياء

عرب ، قام بترجمتها الي الروسية مجموعة كبيرة من المستشرقين السوفييت ، باسم « الجسر الحي » .

وتحتوي هذه المجموعة « الجسر الحي » على ثمانين قصص مصرية لليمعان فياض ، محمد صديقي ، ابو المصاوي ، ابو النجا ، اسماعيل هلي ، اسماعيل ، وابيض قصص لبنانية لفسان كنفاني ، سهيل ادرين ومحمد هيتاني ، وقصص لكل من احمد خلف ، اولفا الادلبي وآخرين .

وقد برزت في هذه المجموعة قصص قصيرة من اسرائيل ، منها « واخيراً نور اللوز » و « ام الروابيكا » من سداية اميل حبيبي ، و « الشارع الاصفر » لتوفيق نياض ، والملاحظ ان مجموعة القصص هذه ظهرت ما بعد عدوان الخامس من حزيران ، المحتلة واسرائيل على السواء .

وقد قال الكاتب ايفر بيلياف في مقدمته لهذه المجموعة انها « لادباء عرب عديدين من الدول العربية المختلفة » ولكن موضوعها واحد ، وهو التفصال من اجل تحرير نفسها لاقتضى حد تعبر عن نفسها وعواطف المصريين والسوريين والاردنيين والفلسطينيين ، الميئة بالحقد على العدو الذي فصلهم عن بيوتهم وعائلاتهم .
« ان هذه المجموعة ، التي يشترك فيها ادياء عرب ، الى جانب اديباء اسرائيليين ديمقراطيين ، تعبر تعبيراً عميقاً عن مفهوم الدراما التي امتدت منذ اكثر من عشرين عاماً حتى يومنا هذا في الشرق الاوسط . »

« هروباً من الشمس »



الانسان .
ودلت الفترة الاخيرة ان خاطفي الطائرة لم يرغبوا في الهجرة من الاتحاد السوفيتي - فالسلطات السوفيتية لا تمنح على ذلك النفر القليل الذي يريد ان يغادر وطنه .
انما ارادوا تجاوز القانون ولذلك اذنتهم القانون دون رحمة .
لا ندري مدى نجاح هذا الفيلم .. انما نذكر من الضرة ان التشهير في الاتحاد السوفيتي لا يلقى اذناً صافية .. وحتى اولئك الذين تصلهم العناية الصهيونية فيهاجروا الى اسرائيل وغيرها يشعرون في كثير من الحالات بظلمهم ويرغبون في العودة الى وطنهم .
وهكذا فالاصح ان يكون وصف أولئك الذين يتركون الاتحاد السوفيتي لا « هاربين الى الشمس » بل « هاربين من الشمس » .

قصة بقاء

واحد ، حافظ عليه جيداً ، سيطر بهك رائحة طيبة ، لا تهمله لانك ان فعلت ، سيحفر .
انت اقدم كثيرة في الممر ، في لحظات كانوا قد التفوا حول الشيخ الابيض الجليل ، وسددوا فوهات بنادقهم صوب راسه وصدره .
جاء صوت خشن متوتر :
- ما الذي تفعله هنا ؟
- انا اذهب حيث اشاء ، لا اعرف ان زيارة هذا الرجل محظورة ؟
عرفت انه يقصدي ، اغتبطت لاني اير لمهم المتعاب .
- انا اذهب حيث اشاء ، وانور من اشاء .

ولكنك دخلت الى بناء السجن ، واتصلت برجل زيارته محظورة ، واختلطت القواطين . وغاقت الحراس .
- انا اذهب حيث اشاء ، لاني لا اهتم بالقوانين او الحراس .
- ذلك يعني انك تعترف في بحرمتك السوداء .
- يا للمخوفات البائسة ، اني لا آبه لكم ، انما صديق الارض والاطفال والفضاء . صرخ الصوت بجنون :
- اقتلوه .

انهزم الرصاص على بدنه ، لكنه ظل يعيش بثقة حتى وصل الرجال المعلقون في الفضاء ، احتضنهم بكلتا يديه وضمهم الى صدره ورفع راسه بهيابة .
دخلت خيوط الضوء من تحت الباب نجيلة باهتة ، لكنها كانت كافية لجعل اري الجدران الكابية الرطبة ، والكوة الصغيرة عند السقف .
قدردت ان الشمس وشيكا تطلع وتنعكس اشعتها على المدى الابيض الناصع ، وان الاطفال سيخرجون من بيوت التنك في مخيم البقعة للغفر والتراسق بالثلج .

واحد ، حافظ عليه جيداً ، سيطر بهك رائحة طيبة ، لا تهمله لانك ان فعلت ، سيحفر .
انت اقدم كثيرة في الممر ، في لحظات كانوا قد التفوا حول الشيخ الابيض الجليل ، وسددوا فوهات بنادقهم صوب راسه وصدره .
جاء صوت خشن متوتر :
- ما الذي تفعله هنا ؟
- انا اذهب حيث اشاء ، لا اعرف ان زيارة هذا الرجل محظورة ؟
عرفت انه يقصدي ، اغتبطت لاني اير لمهم المتعاب .
- انا اذهب حيث اشاء ، وانور من اشاء .

ولكنك دخلت الى بناء السجن ، واتصلت برجل زيارته محظورة ، واختلطت القواطين . وغاقت الحراس .
- انا اذهب حيث اشاء ، لاني لا اهتم بالقوانين او الحراس .
- ذلك يعني انك تعترف في بحرمتك السوداء .
- يا للمخوفات البائسة ، اني لا آبه لكم ، انما صديق الارض والاطفال والفضاء . صرخ الصوت بجنون :
- اقتلوه .
انهزم الرصاص على بدنه ، لكنه ظل يعيش بثقة حتى وصل الرجال المعلقون في الفضاء ، احتضنهم بكلتا يديه وضمهم الى صدره ورفع راسه بهيابة .
دخلت خيوط الضوء من تحت الباب نجيلة باهتة ، لكنها كانت كافية لجعل اري الجدران الكابية الرطبة ، والكوة الصغيرة عند السقف .
قدردت ان الشمس وشيكا تطلع وتنعكس اشعتها على المدى الابيض الناصع ، وان الاطفال سيخرجون من بيوت التنك في مخيم البقعة للغفر والتراسق بالثلج .

« هروباً من الشمس »



في الاسبوع الثالث اذاعت الصحف الاسرائيلية عن فيلم جديد تعاون في اخراجه شركة افلام اسرائيلية مع شركات افلام اجنبية . واسم الفيلم - هروباً الى الشمس ! وموضوعه - محاولة نفر من الناس التنفّض من القيود والفرار بحرية ..
واعلنت الصحافة الاسرائيلية بسدود تمويه ان القصد تصوير « كلاف » ! خاطفي الطائرة في لينفرد .. وحتى لا يكون هناك « التباس » صور الفيلم محاكمة اكدت الصحف الاسرائيلية انها محاكمة خاطفي الطائرة في لينفرد .. وظهر ان التهمين « ارياء » و « طامرين » .
حوالي الستين مروت على محاكمة خاطفي الطائرة في لينفرد .. وخلال ذلك كشفت الصحف الاسرائيلية ان الصهيونيين في الاتحاد السوفيتي يقيمون تنظيمات سرية تتعارض مع القانون السوفيتي ويتجاوز قواعد السلوك

اخرجهم في غيب الفجر

لسماء شاحبة ، البود تنكع غير التوافد وشقوق لاوباب ، ينز وطوبته القاسية في فواصل الجدران . كان وقع الخطى ياتي من الضيق الذي يفصل الزنازين ويجعلها متقابلة ، وكان لفظ وسعال وشتم وصيحات قوية .
غفت الضجة . وتلاشي وقع الخطى ، وظل الصوت وحيداً لحظات . في ساحة السجن كانت اعمدة المشقة عالية ، والجمال تتدلى منها وقعد ضفرت في نهاياتها بشكل دوائر واسعة بعض الشيء كي تسهل عملية ادخال الرؤوس فيها .
تقدم الرجال ، شدوا الجبال حول رقابهم ، نفثوا اجسادهم ، فارتفعوا في الفراغ ، ظلت عيونهم مفتوحة تنظر امامها باتجاه السجن حيث يقبع رفاقهم .

لا يستطيع ان اقول انني افقت هذا الصباح . ذلك اني لم اذق طعم النوم طيلة هذه الليلة . اذكر انهم اخرجوني في المساء الى غرفة التحقيق ، وكان الصراخ ينبعث من عدة جهات ، وجهوا الى ذات الاسئلة السابقة بترتيب مختلف ، وحين وجدوا ان اجوبتي لم تنفي دعوتي الى القبو .
كان الضوء الاصفر يملأ المكان ، وبقع الدم متخشرة ومرشوشة على جدران الفرقة .

بعد لحظات لم اعد ادرك ما يحدث ، وافقت في الزنزانة والجند بدلقون الماء علي .
كان الماء يرتفع في ارضها ، والادراج ترج بدني وتحطمه . استندت الى الجدار ، كنت كلما سهوت يهوي جسدي في الماء الباردا فترتجف اوصالي ، واهب لاصحو من جديد .
شعرت بالوحدة حين لم اسمع الخطى المعتادة على جدران الزنزانة ، وافقت انهم شتقوم هذه الليلة . ملائي الكابة ، انصبت ، اخذت احرك جسدي كي ادفعه قليلاً

قلت :
- كنت امر بمخيمكم ، سمعت امك ووالدك واخوتك يتحدثون عنك باسى ، فقلت ازورك .
- هذا يعني الفرح والامل ، ولكن عليك بالانتباه . فالشرطة هنا قاسية ، وربما يطلقون عليك النار .
- انهم لا يخفونني ، ذلك ان رصاصهم لا يستطيع قتلي .
وملات وجهه ابتسامة ثقة وحب ، مد يده الي وقال :
- خذ ..
تناولت الشيء من يده ، غصن اخضر لدن ، له رائحة عطرية .
- هذا يجعلك تنسى انك

واحد ، حافظ عليه جيداً ، سيطر بهك رائحة طيبة ، لا تهمله لانك ان فعلت ، سيحفر .
انت اقدم كثيرة في الممر ، في لحظات كانوا قد التفوا حول الشيخ الابيض الجليل ، وسددوا فوهات بنادقهم صوب راسه وصدره .
جاء صوت خشن متوتر :
- ما الذي تفعله هنا ؟
- انا اذهب حيث اشاء ، لا اعرف ان زيارة هذا الرجل محظورة ؟
عرفت انه يقصدي ، اغتبطت لاني اير لمهم المتعاب .
- انا اذهب حيث اشاء ، وانور من اشاء .

« هروباً من الشمس »



في الاسبوع الثالث اذاعت الصحف الاسرائيلية عن فيلم جديد تعاون في اخراجه شركة افلام اسرائيلية مع شركات افلام اجنبية . واسم الفيلم - هروباً الى الشمس ! وموضوعه - محاولة نفر من الناس التنفّض من القيود والفرار بحرية ..
واعلنت الصحافة الاسرائيلية بسدود تمويه ان القصد تصوير « كلاف » ! خاطفي الطائرة في لينفرد .. وحتى لا يكون هناك « التباس » صور الفيلم محاكمة اكدت الصحف الاسرائيلية انها محاكمة خاطفي الطائرة في لينفرد .. وظهر ان التهمين « ارياء » و « طامرين » .
حوالي الستين مروت على محاكمة خاطفي الطائرة في لينفرد .. وخلال ذلك كشفت الصحف الاسرائيلية ان الصهيونيين في الاتحاد السوفيتي يقيمون تنظيمات سرية تتعارض مع القانون السوفيتي ويتجاوز قواعد السلوك

.. في المحاكم العسكرية ..

تبرئة معتقل بعد أن قضى
نصف سنة في السجن!

نظرت المحكمة العسكرية في
اللد في الثاني والسادس من
حزيران الماضي في قضية
خمسة شبان ، اربعة منهم
من القدس العربية ، وهم :
محمد احمد عوده ، ومحمود
صلاح الدجاني ، وعطا خليل
شكري ، ومحمد نبيل سلطه .
اما الخامس فهو احمد
سليمان قطوش فهو من رام
الله .

وكانت التهمة المسندة اليهم
الانتماء الى منظمة غير
مشروعة (الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين) وتقديم
الخدمات لها . واستندت الي
اصفرهم سنا وهو عطا قمري
ويبلغ السادسة عشرة من
العمر تهمة حيازة مسدسين
لمدة شهرين قبل سنة من
الاعتقال .

وتحدث المتهمون عما جرى معهم في أثناء التحقيق ! أما المحققون فوسفوا الغرف التي جرى فيها التحقيق وكانها جئات عدن على الأرض ! !
واتهم نبيل سلهب وهو من خريجي جامعة عمان في الاقتصاد بأنه تلقى من رجل ممين قسائون الجهة الداخلي لمطالعة ، ولم تجد مناوآت النيابة اذ امر نبيل على انكار اقسام كثيرة من اعترافه في الشرطة الذي اخذ منه بالضرب حتى بدت علامات الضرب على احدي يديه .
واكدت المحامية ف . لانجر وقد تولت الدفاع عن جميع المتهمين ، في تلخيصها على انه ليس ثمة ادلة كافية لادانة المتهمين ، وان كل ما قصدوا فعله توزيع منشور يحث على احتلال ايران بعض الحزب في الخليج ، والنقاش حول وجهة

والدة السجين بدر دعته تطالب بنقل ابنها
للمعالجة في أحد مستشفيات الأمراض

المقيلة خارج السجن

رفعت السيدة بدرية عيد
دعنة من مواطني القدس
العربية ، بواسطة موكلتها
المحامية فليتسيا لانفر ،
دعوى ضد وزير الشرطة
ومدير السجون في اسرائيل ،
تطالبها فيها بنقل ابنهما
السجين بدر صالح دعنة
للمعالجة في أحد مستشفيات
الامراض العقلية لانتقاده من
هذا المرض وانتقاد حياته .

وقد تعينت الجلسة للنظر في
مطلبها .

وعندما اعتقل للتحقيق معه
كان صحيحا ومعافى ولا يعاني
من أي مرض .

وفي شباط من السنة
الجارية أصيب السجين بدر
دعنة بمرض في عقله وهو لا
يعترف على احد الان وحالته
محزنة جدا . وقد توجهت
موكلته فليتسيا لانفر أكثر من
مرة بطلب الى المسؤولين لنقله
الى المعالجة فورا لانتقاد حياة
الشاب دعنة ، ولكن طلبها لم
يلب .

وتطالب والدته وزير
الشرطة ومدير السجون في

أُدار ١٩٧٠ بالسجن لمدة
عشرين سنة . وقد قدمت
لائحة الاتهام ضدّه في الثاني
من تشرين الثاني ١٩٦٨ ،
وكان عمره آنذاك ١٧ سنة .

**الحكم على فـدائي بالاعدام
في المحكمة العسكرية في اللد**

القدس العربية وجرح ١٣
سائحا ، في ١٩ ايلول ١٩٧١ .
الا ان الفدائي اكر التهمة .
وجاء في لائحة الحكم ان
المحكمة قررت الحكم عليه
بالسجن ١٠ سنوات بتهمة
الانتماء لمنظمة « فتح » ،
وبالسجن المؤبد لاجزائه على
القتلة والمولوت شقنا لالقائه
القتلة .

حكمت المحكمة العسكرية
في اللد ، يوم الاثنين الماضي ،
بالاعدام على فدائي من منظمة
« فتح » ، اسمه شعادة
حسن العياينة ، من قرية
« الشيوخ » قرب الخليل في
الضفة الغربية المحتلة وعمره
عشرون سنة .
وقد وجه القاضي العسكري
للقدام تهمة قتل طفلة من

عرائض في القرى الدرزية ضد الاضطهاد القومي

مكتب الاتحاد - حيفا -
جري الآن في القرى العربية
الدرزية في البلاد توقيص
أرض موجهة إلى رئيسة
حكومة غولده مئير وإلى
وزراء والدوائر الحكومية
رئيس الكنيست والكثثل
برلمانية والشخصيات
مسؤولو والصحافة والرأي
عام . ويطالب المواطنون
مهرب (أبناء الطائفة الدرزية)
هذه العرائض بالنافذ التمييز
تغصري والاضطهاد القومي ،
الغالب التمييز الإجباري الذي
رضته السلطات على الشعبان
الدروز بالتآمر مع حقنة من
التمنعين العملاء ، ويطالبون

بوقف سلب الأراضي وإعادة
ما سلب منها ، إلى أصحابه
الشرعيين ، وعدم التدخل في
الثقافة الدينية للطائفة
وعدم تحويل الأماكن المقدسة
إلى منابر سياسية حزبية .
ويطالب المواطنون الدرروز أيضا
بتأمين التعليم الفني والجامعي
والعمل المناسب والسكن
الإنساني للجند الذين تم
تسريحهم من الخدمة الإلزامية ،
وتقديم الهبات والمساعدات
المالية والفنية اللازمة لتطوير
قراهم المتخلفة . وجاء نهاية
العريضة : أننا نستمرخ
الرأي العام إلى مؤازرتنا من
أجل تأمين وتحقيق هذه

الطالب العادلة -
ومن الجدير بالذكر أنه
رغم الأوهاب التواصل
وعمليات التسهيل المستمرة
منذ النكبة الفلسطينية ، فإن
جماهير العرب الدرروز
تستيقظ يوما بعد يوم
وتتحدى سلطات التمييز
الطائفي والتجهيل والاضطهاد
القومي .

التيار الكهربائي يقطع
عن النادي النسائي
في عكا

اسالیب دنیۃ لالقاء القبض

على الهاربين من الخدمة العسكرية

بركا - لاراسلنا - لا يزال

عشرات من شباب بركا الهاربين من الخدمة العسكرية رغم كل الصعوبات والملاحقات التي يلاقونها، سواء من قوات بوليس او من الشين بيت .

في بركا وحدها يوجد حوالي ١٥ شابا هارباً من الخدمة العسكرية بالإضافة الى الهاربين الآخرين في القرى للدوزية الأخرى .

وتلجأ السلطات الى وسائل نيئية لالقاء القبض على هؤلاء الهاربين .

ومؤخراً تخفى اربعة من رجال الشرطة في زي عمال في شركة الكهرباء وتظاهروا بأنهم

يريدون اصلاح احد اعمدة الكهرباء في قرية بركا ، وذلك لالقاء القبض على شاب يتهم بعمل عائله من سبعة انفصار ويصل في عمل غير دائم خوفاً من القاء القبض عليه .

لقد اقترب رجال الشرطة هؤلاء من الشاب المذكور وطلبوا منه مساعدتهم على رفع احدى الأدوات ، ولما اقترب منهم انهالوا عليه لكما وضربوا ووضعوا الحديد في يده وذهبوا به الى مركز الشرطة .

وقد اثار هذا العمل استياء اهالي القرية واعتبروه استفزازاً وقحا ضدهم .

والسؤال : هل يمكن ان تقطع الكهرباء عن مثل هذا النادي لو كان موجوداً في عكا الجديدة ؟

تهنئة

في حفل بهيج ضم الاهل

لقاء جديد بين - بقیة

فمن الناحية الواحدة تساعد سلطات الاحتلال على بقاء انتساب جماهير الضفة والقطاع الى الاردن - ولو شكليا ..

ومن الناحية الثانية تساعد السلطات الاردنية على غزو الاحتلال الاسرائيلية (متخفية وراء المتجبن في الضفة والقطاع) الاسواق العربية .

والامر للجوهرى ان السلطات الاردنية تكتفي بهذا الوضع وتريد تعميق ولاء الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع للحكم الاردني .

وامل حكام الاردن في ان يبقى هذا الوضع على هذا المنوال حتى تحل ساعة الحسم وتسوى الازمة - بمساعدة الولايات المتحدة - بحيث تعود المناطق الفلسطينية الى الاردن على طريقة المملكة العربية المتحدة ..

ان حكام اسرائيل يؤمنون ان خلق الوقائع الراهنة سيحسم الامر ويمكنهم من ضم الضفة والقطاع ..

ولكن لا حكام اسرائيل ولا حكام الاردن يباخون بعين الاعتبار كفاح الشعب العربي الفلسطيني وتوازن القوى الدولية التي لا تساعد على الاحتلال والضم .

كما ان محاولة الجانبين القضاء على حركة التحرير القومي الفلسطينية اخفقت وليس هنالك ما يوحى بنجاحها في المستقبل .

تعية الرفيق ليؤو فيجر - بقية

أو من اليسار - المستقلين وأغواهم من كل نوع - السبعين من المليون الشيوعية

وتقابل الفريقان في جو حماسي ، معاولا كل منهما احراز مكاسب لصالحه وفي الدقيقة ال ٢٥ تمكن اللاعب حسين نعمانة من تسجيل الهدف الاول لصالح فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية ، الامر الذي ادى الى ان يضاعف فريق الملا دفاعه ، ويندفع مهاجمه شيالك مرمى الفريق الآخر ويمكن حتى نهاية الشوط الاول من تسجيل ثلاثة اهداف لصالحه .

اما في الشوط الثاني ، فقد

ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللحزب الشيوعي الفرنسي وجهات نظر مشتركة في كل هذه القضايا ، كما

محاولات لاغراء
سكان عكا القديمة
بمغادرتها الى
قرية الكر

عكا - لمراسلتنا - تبضع
سلطات اسلوبا جديدا لحمل
عالي في عكا القديمة على
ادرتها والسكن في قرية

فكل من توجه بطلب قرض
وزارة الاسكان في المدة
خيرة من اجل تغيير اوضاعه
سكنية الزريرة يدعى الى
تسبب وزارة الاسكان في
ماصرة . واول سؤال يوجه
له عند الباب : هل انت
سلم ام مسيحي ؟ وذلك
جود ايام لاستقبال
سلمين وایام اخرى
ستقبل الميحيين ا اي
نا الى عهد التفرقة
لطائفة بشكلها المشوف .
في المكتب تجري معه
محاولات لاقناعه بقبول قرض
بلغ ١٥ الف ليرة وقطعة
للممار في قرية الكرك .
من يرفض العرض يقال له :
نرسل لك الجواب على
ليك القرض بعد اسبوعين ا
ونحن نسأل وزارة الاسكان
اذا هي مستعدة لاعطاء
روض لمن يرغبون في مفادرة
كا فقط ؟ ولماذا لا تعطي هذه
قروض والارض للبناء في عكا
سها ما دامت هناك نية
نهاء وضع السكن الزري في
كا ؟

ولكن نحن نعلم ان الهدف
و اغراء الاهالي بمقادرة عكا
ليس حل مشكلة السكن
لستقصية وغير الانسانية
يها .

21. 10. 1941

لشيوخية، عربا
أرارة الثلاثية
لشيوخية ب (٣:٥) .
وبعد استراحة نصير
لدارت الجارة الثانية بين فريق
اتحاد الشبيبة الشيوعية
فريق مكابي . وفي الدقيقة
لعشرين ، تمكن خليل موسى
من تسجيل الهدف الاول
صالح فريق اتحاد الشبيبة
لشيوخية . واستمرت المباراة
في جوها الحماسي ، ووجه
لرياضة . وقبل انتهاء
لشوط الاول تمكن اللاعبين
خليل موسى من احراز هدف
لصالح فريقه بقية بقية

اما في الشوط الثاني ، فقد

من ميعاد مديني فرائد
أحرار هدف تيمم لصالحه
وهكذا انتهت المبارا
الثانية بفوز فريق الحما
الشبيبة الشيوعية عراب
هدفين مقابل هدف واحد
هذا وقد قام حكم المبارا
أحمد خربوش ، بتسليم
الكأس للفريق الفائز .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق
خالد توفيق بصول وزوجته
بمناسبة المولود الجديد **توفيق**
نتمنى له حياة سعيدة و
ظل والديه .

ابراهيم حسن وعائلته
- الشهيد

کتاب مفتوح

علي معالي نائب رئيسة الحكومة ووزير الثقافة

سيدي محلي الوزير !
بتاريخ ١٩٧٨-٣-١٥
مجلس طرعان المحلي من
فنتين شاعرتين لمساعدات
بات صف بستان ووظيفة
ي شاعرة لبسواب
سيدي !

٤ فرق رياضية
عربية ترتفع
من الدرجة الرابعة
الى الثالثة

الناصره - ارتفعت أربع
ق رياضية عريضة في
دوري الصام. الاخير من
درجة الرابعة الى الدرجة
الثالثة .. وهذه الفرق هي :
بويل عرابه ، شباب عكا ،
اسلام - الرملة ، فرقة
سافه حيفا . واللجنة
رياضية لاتحاد الشبيبة
مبنوية الاسرائيلي ، تقدم
هذه الفرق بأوامر التحيات ،
ثم لهداؤهم التقدّم
لصعود قدما ..

برنامج جعل امتحان البحروت
على مراحل

ابتداءً من عام ١٩٧٢ ومن صف العاشر تبدأ التغيرات امتحانات الجبروت . سوف يستحق طلاب الصف الأول بموضوع واحد على أقل كمرحلة أولى ، وتجربة

اما التلاميذ الذين يرغبون ان يمتحنوا بمواضيع معينة وبمستوى منخفض فيطلب منهم ان يجتهدوا في امتحانات التمكن بمواضيع اخرى تناسب مواهبهم ، حسب

مكائيات الاختيار لامتحانات
نقاط معينة تقرر سلفاً .
ان التغيير في برامج
الامتحانات يضمن للتلاميذ
توسيع امكانيات الاختيار ،
وابراز قدراتهم في مجالات
اهتمامهم .
شعاعات الجرحوت .
ان اقترح التغيير هذا

... ..

انفجار اجرامي في المحطة المركزية في تل ابيب

مكتب الاتحاد - حكمت المحكمة العسكرية في يافا ،
يوم الثلاثاء الماضي ، على جيورا يونغن ، الذي رفض
التوقيع على قسم الولاء للجيش الاسرائيلي لكونه
جيش احتلال ، حكمت على المدعى لمدة ثمانية اشهر
اعتبارا من يوم ٢٢-٢٢-٧٢ .

وابرز رئيس المحكمة
غرشون دافيد أثناء قراءته
القرار ، ان المحكمة اهتمت
بتعليقات الدفاع ، وباقوال
شهود الدفاع ، كما ابرزت انه
ليس بإمكان القضاة الهروب
من طابع التهم الطيب ، ولكن

عليهم ان يأخذوا «مصلحة
الجموع» بعين الاعتبار .
هكذا وسجل القراء أقوال
جبروا نويمين حول أعمال
الإضهاد التي تقوم بها قوات
الاحتلال في غزة . كالطرد
من بيوتهم ،

الحكام يحاولون تغيير - بقية

« وتخفيف » السكان ونف
اليوت النخ ، على انها « كلمات
براهية » ، وخطاب تحريضي
ارعن » . ولكن القرار الفني
حق الفرد - لاسباب تتعلق
بالضيم - في رفض الخدمة
في الجيش » واستشهد
بمحاكمة احد اعضاء نيوتري
كارتا الذي ادين لرفضه
الانتراف يوناتين الدولة .
اما حول مفهوم قسم الولاة
فجاء في القرار « ان السؤال
ليس فيما اذا كان الجندي
مستعدا لخدمة بل فيما اذا كان

بعد القسم ان قطع فيما اذا كان يؤمن ام لا !! واشار القسار بخفية الى ان محكمة كفر قاسم اثبتت ان

الدورة الاولى - بقية

الاساس من تسعة اعضاء

الغد

هم : دافيد (عوزي)
بورشطين ، بنيامين غوني
ماير فلتر ، اميل حبيبي
دافيد (ساشا) ، هينين
توفيق طوبي ، دوت اوونش

سليم القاسم ، اميل توما •
السكرتاريا
 وانتخب اللجنة المركزية
 سكرتاريا من ستة اعضاء هم:
 يهوشع ايرغه ، ماير فلتر ،
 توفيق طوبي ، صليبا
 خيس ، زاهي كركبي، دافيد
 (ساشا) حنين •
 وانتخب اللجنة المركزية
 الفريق توفيق طوبي مركزا
 للسكرتاريا •
السكرتير العام
 وانتخب اللجنة المركزية
 الفريق ماير فلتر سكرتيرا

سارِب - بقیة

عاما الحزب .
الجلسة الاولى
للجنة الرقابية المركزية
 في يوم ٧-٤-٧٢ عقدت
 لجنة الرقابية المركزية التي
 انتخبت في المؤتمر السابع

من تلك المناطق العربية المحتلة .
ابا ايبين يعقود
من عضوات اميرية
 وفي كلمته امام سكرتيرية
 حزب العمل المذكورة اعلاه

عشر للحزب الشيوعي
الاسرائيلي جلستها الاولى .
وفي هذه الجلسة اخذت
الرفيق **ولف ايرليخ** رئيسا
لها والرفيق **دميترى خوي**
سكرتيرا . كذلك تم توزيع
المسؤوليات - فيما يتعلق
بمناطق الحزب - على اعضاء
اللجنة .

2021

الامم بان تسمع البشائر
الامريكية بالمجدي التي
تمت بها خلال السنوات
الخمس الماضية (اي تأييد
اسرائيل تأييدا كاملا) ،
واحداها : المفاوضات المباشرة .
دعوة الى ضرب
المصلح الامريكية
وفي الوقت ذاته ارتفعت
الدعوة الى ممر الى ضرب

الصالح الاميركية .. وكتبت
« الاخبار » القاهرية في هذا
الصدد افتتاحية كان قواها
ان الاوان بالفعل لاضرب
الصالح الاميركية الضخمة في
الخطوة العربة.